# الذاريات 2

## {وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢}

القول الأول: يعني تدبير الأرزاق في السماء عند الله سبحانه وتعالى. {وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢} يعني ما توعدون من الجزاء والحساب وهو من الرزق وتدبير الأمر.

المعنى الثاني: أي المطر لإنك انت لو تأملت هتجد إن جميع الأرزاق في الحقيقة تعود للمطر يعني الأرزاق سواء الطعام الشراب الأنعام الحياة كلها مبنية على نزول المطر.

## {فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ ٢٣}

إنه لحق يعني البعث حق مثل ما أنكم تنطقون

قصة إبراهيم عليه السلام مرتبطة بالسورة من بابين.

## هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ (24)}

ضيف إبراهيم الملائكة

الملائكة جائت إلى إبراهيم عليه السلام في صورة بشر جم الملائكة وكانوا> جبريل وميكائيل وإسرافيل

المكرمين تحتمل معنيين

إما مكرمين منا من الله أو مكرمين من إبراهيم والمعنيين مش متعارضين والمعنيين يكملوا بعض أما من ناحية أنهم مكرمون من الله ومكرمين من إبراهيم عليه السلام؛ لإنه طبعاً في القصة أكرمهم وأحسن ضيافتهم رغم أنه لا يعرفهم لكن هذه عادة إبراهيم عليه السلام.

## {إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞ ٢٥}

هنا لم يذكر استئذان صح ولم يذكر انهم خبطوا باب

قبل لأن إبراهيم عليه السلام من شدة كرمه كان بيته مفتوح دائماً أي ضيف عايز يخش في أي وقت يخش.

وقيل إن إبراهيم عليه السلام يكاد ميباكلش لوحده دايماً يبحث عن ضيف ليأكل معه؛ لأنه من عادته الكرم كان دايماً له أضياف فده شيء معتاد.

## {فَقَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞ}

### هذى إن رد إبراهيم كان أفضل من سلام الملائكة

إيه الفرق بين سلاماً سلامٌ ؟

جملة دليل على جملة فعلية وفي فعل محذوف تقديره تسلم عليك سلاماً، فهنا قالوا سلاماً دي ده منصوب إنه مفعول به وفيه تقدير فعل تسلم عليك سلاماً هو لما رد مظهمش سلاماً أسلم عليكم سلاماً لا قال سلام..

دي جملة أسمية يعني سلام عليكم..

والناس بيقولوا إن دلالة الجملة الاسمية أعلى من دلالة الجملة الفعلية يعني الجملة الاسمية تدل على الثبوت والاستقرارو الجملة الفعلية تدل على التجدد

فكان رد إبراهيم أفضل من تسليم الملائكة {فقالوا سلاماً قال سلام}

### *الآداب الـ عملها إبراهيم عليه السلام مع الملائكة في الضيافة:*

1- بينه مفتوح للناس كلها.

2- ميسألش جد أنت مين وجاي منين لا الـ عايز فيه يقعد ياكل وهو كمان بيعزم الناس الـ بيعدوا.

3- بيتعمد إنه يرد على الضيف أحسن من السلام.

## {فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجۡلٖ سَمِينٖ}

الأدب الـ بعد كده أنه جاء بعجل سمين ده الكرم

كرم الضيافة إنه مش جيبه بس بحاجة عادية ده جاء بعجل سمين حاجة ضخمة جداً وتحطت قدام ثلاثة !!

ممكن الإنسان يتوسع جداً من باب الكرم بس في شرطين:

-الشرط الأول: إن ميكونش التوسع ده غرضه المباهاة والمفاخرة

- إن ما إن يكون عندك خطة هتعمل إيه بالأكل ده الـ هيفضل لأن أكيد في أكل هيفضل لازم يبقى عندك خطة هتعمل إيه بالأكل ده بعد ما يفضل!

لكن إنت هترميه لا يجوز لأن كده هيبقى فعلاً تبذير وإسراف.

## {فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيۡهِمۡ قَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ}

من الآداب إن يقرب الأكل للضيف كل ما تخلي الضيف يبذل مجهود أقل للوصول للعزومة كل ما ده يبكون أحسن قربه إليهم..

لأول مرة إبراهيم عليه السلام يخاف فأوجس منهم خيفة طيب هو قالهم قبل كده سلام قوم منكرون صح؟ هنا منكرون يعني هو مش مستنكرهم يعني هو مش خايف منهم منكرون يعني أنا لا أعرفكم بس اتفضلوا

كده كده أنا مش هعتعك عشان أنا مش عارفك ومش خايف منهم؛ لأنهم قالوا سلاماً فاطمئن لهم لكن لما حط الأكل ومكلوش..

طبعاً في مشكلة هنا إن الملايكة ميتاكلش.

{قَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ (27) فَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗ}

دي رسالة عداوة أي حد بيقهمها كده حطيتلك أكل أنت مكلتوش دي بالنسبة لي رسالة معناها إيه في إيه؟ أنت جاي في شر ولا إيه؟ فدايماً الضيف الـ ميباكلش يخلي الناس بتدايق ميتاكلش أكلنا ليه أنت شاكك فينا؟

لذلك من الآدب إنه يقبل على الضيافة لما يفرح أنا مش عاملك كل ده عشان تقولي لا لا وتفكر مني الآدب إنك متاكلش لا العكس الآدب إنك تقبل وتبين احتفالك بالطعام وجيلك له وشكرك ليهم

## {وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ (٢٨)}

الغلام العليم دايماً بيبقى سيدنا إسحاق لما يذكر في القرآن مع قصة إبراهيم غلام عليم يبقى إسحاق لكن الغلام الحليم يبقى إسماعيل عليه السلام

هو هنا قاعد مع سارة في الشام

## {فَأَقۡبَلَتِ ٱمۡرَأَتُهُۥ فِي صَرَّةٖ}

صرة يعني صيحة صاحت {فصكّت وجهها} ضربت وشها كده طبعا هنا صكت وجهها ده مش الصك المنهي عنه، المرأة من طبيعتها عندها ممكن يبقى لها رد فعل كده عند التعجب.

## {وَقَالَتۡ عَجُوزٌ عَقِيمٞ ٢٩} قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ}

لو ربنا قال بس قال لك كن فيكون قال بس لك كن مهتدي كن حافظ قرآن كوني

{قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٠}

حكيم ليه تأخر الإنجاب حكيم ليه اتأخر جوازك حكيم عليم ليه اتأخر

## {قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ٣٢}

اللي هما قوم لوط

ولوط عليه السلام هو ابن أخو إبراهيم عليه السلام

ولوط عليه السلام آمن بإبراهيم. {فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٞ}

وبعد كده لوط أوتي النبوة وانتقل إلى قرى سدوم اللي هو بيحصل فيهم الفاحشة دول انتقل إليهم وبدأ يدعوهم الله سبحانه وتعالى طبعاً كانوا بيعملوا فاحشة الفاحشة.

## {أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ مِنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ}

الـ هي بنسميها دلوقتي الشذوذ الـ هي بيسموها دلوقتي المثلية الـ هو دلوقتي عايزين الناس تتصالح معها وتعترف بها والـ بينزل في القرآن بيلاقي إن أقبح كلام بيتقال في المثلية دي.

## {قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ٣٢ لِنُرۡسِلَ عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن طِينٖ ٣٣ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلۡمُسۡرِفِينَ ٣٤}

مفيش حاجة اسمها تصالح معه

مفيش حاجة اسمها اعترفوا بهم

مفيش حاجة اسمها ده واقع ما هو عددهم كبر ولازم تعترف بيهم ده كان سيدنا لوط بس في القرية كلها هو الـ مبيعملش الغلط!!

يبقى واحد قصاد مجتمع وفي نفس الوقت معترفناش بهم هي مش بالكترة، الصح صح ولو مع واحد والغلط غلط ولو كل الناس بتعمله....

مسومة معلمة كل واحد جاي له الحجر بتاعه

{مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلۡمُسۡرِفِينَ ٣٤}

ربنا رفع قرى قوم لوط على طرف جناح من أجنحة جبريل وقلبها

نزلت عليهم حجارة اجتمع عليهم من العذاب ما لا يجتمع على أحد يعني شافوا عذاب محدش شافه في التاريخ عشان عملوا حاجة محصلتش في التاريخ.

## {فَأَخۡرَجۡنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ (35) فَمَا وَجَدۡنَا فِيهَا غَيۡرَ بَيۡتٖ مِّنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ (36)}

يعني خرج لوط وخرج بنات لوط خرجوا معه {فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ} (هود ٨١)

مراته خرجت معه في الأول وبعد كده سبحان الله التفتت لما نزل العذاب التفتت وربنا قال اللي هيلتفت مش هيرجع تاني.

## {وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُ}

كانت امرأة لوط هي أكيد مبتعملش الفاحشة لأن أصلاً الفاحشة بين الرجال فهي مش بتعمل الفاحشة بس راضية بها وبتساعد عليها

## {فَمَا وَجَدۡنَا فِيهَا غَيۡرَ بَيۡتٖ مِّنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ (36)}

ليه قال المؤمنين ومسلمين؟ يعني في اجتهاد من بعض المفسرين:

{فَأَخۡرَجۡنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ (35)}

إن الـ خرج فعلاً هم المؤمنين "لوط عليه السلام وبناته" ودول المؤمنين بجد المؤمن في قلبه فعلاً لكن لما ربنا وصف:

فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين (36)}

هو البيت ده فيه لوط وبناته ومراته، مراته في الظاهر مبتعملش حاجة لكن في الباطن راضية بالمنكر في الباطن كافرة بالله سبحانه وتعالى فلما كان ظاهرها شكله كويس لكن باطنها مش كويس ربنا وصف البيت أنه بيت مسلمين؛ لأن الإسلام شيء ظاهر لكن الإيمان شيء باطن فلما وصف البيت لأن البيت كان فيه امرأة لوط .

## {وَفِي مُوسَىٰٓ إِذۡ أَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ (38)}

السلطان الحجج

سيدنا موسى جاب حجج كتير جداً جاء بالعصا واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات.

## {فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٞ}

تولى بركنه تحتمل معنيين:

-المعنى الأول: تولى بركنه يعني أعرض

-المعنى الثاني: تولى بركنه هنا الركن يعني القوة

## {فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٞ (40)}

قوله تعالى وهو مليم مش معنى كده إن هو بس المليم لاء هو وجنوده بس هو مليم يعني اللوم الأكبر عليه لأنه القائد.

## {وَفِي عَادٍ إِذۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ}.

قالوا الريح العقيم التي لا تأتي بمطر ولا تحمل حبوب اللقاح

هلكوا قوم عاد هلكوا تماماً لم يبق منهم

## {سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗا فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ}

أعجاز نخلة كإنه نخلة بس مخوخة من جوة خاوية نشفوا أنت متخيل واحد أعد أنت عارف لما تحط النبات كده تعدي عليه ريح باردة يبدل من جوة تخيل سبع أيام تعدي عليه هيبقى منظر بس امسكه كده مفيش هو بقت أجسامهم عاملة كده منظر حط ايدك فيه يتفرفت من كتر ما اتسلطت عليه ريح باردة.

## {وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ}

لأن هم قال لما ذبحوا الناقة قالهم تقعد في ثلاثة أيام

{ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ} {إِنَّ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ}

يعني ايه قدامكم تلات أيام يوم صبيحة اليوم الرابع هينزل العذاب

## {فَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمۡ يَنظُرُونَ}

وهم ينظرون إما معناها النظر أو الإنتظار والإتنين مفيش تعارض